{ يمن } (ه) فيه [الإيمانُ يَمَانٍ والحِكْمةُ يَمانِيَة (في الأصل : [يمانِيّة] بالتشديد . وأثبتّهُ بالتخفيف من ا والهروي . وهو الأشهر كما ذكر صاحب المصباح]) إنما قال ذلك لأنّ الإيمَان بَدَأ من مَكّة وهي من تِهَامَةَ وتِهَامةُ من أرْضِ اليَمنِ ولهذا يُقال : الكَعْبَة اليَمانيَة .

وقيل : إنه قال هذا القَوْل وهو بِتَبُوك ومَكّةُ والمدينَةُ يومئذ بينَه وبين اليمن فأشار إلى ناحيَة اليمن وهو يريد مكة والمدينة .

وقيل : أراد بهذا القَوْل الأنْصَارَ لأنّهم يمَانُون وهم نَصَرُوا الإيمان والمؤمنين وآوَوْهُم فَنُسِبَ الإيمانُ إليهم .

- وفيه [الحَجَرُ الأسْوَدُ يَمينُ اللّهِ في الأرضِ] هذا الكلامُ تَمْثيلٌ وتَخْييلٌ . وأصلُه أنّ المَلِك إذا صافَحَ رَجُلاً قَبّلَ الرّجُل يَدَه فكأنّ الحجَر الأسْوَدَ للّهِ بمَنْزِلة اليمين للمَلِك حَيْثُ يُسْتَلَم ويُلْثَم .

(س) ومنه الحديث الآخر [وكِلتَا يَدَيْه يَمِينٌ] أي أنّ يَدَيْه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نَقْصَ في واحِدَة منهما لأنّ الشّمال تَنْقُصُ عن اليمينِ .

وكلّ ما جاء في القرأن والحديث من إضافة اليَدِ والأيْدِي واليمينِ وغَيْر ذلك من أسماء الجوارِح إلى اللّه تعالى فإنما هو على سبيل المجَازِ والاستعارة واللّه مُنَزّه عن التّشْبيه والتّجسيم .

(س) وفي حديث صاحب القرآن [يُعْطَى المُلْكَ بِيَمِينه والخُلْدَ بِشماله] أي يُجْعلان في مَلَكَتِه فاسْتَعار اليَمين والشّمال لأن الأخْذَ والقَبْضَ بهما .

(ه) وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من الفَقْر في الجاهِليّة وأنه وأُخْتاً لَهُ خَرَجَا يَرْعَيان ناضِحاً لَهُما قال [لَقَدْ ألْبَسَتْنا أمّنَا نُقْبَتَها وَزَوّدَتْنا .

يُمَيْنَتَيْهَا من الهَبِيد كُلّ يَوم] قال أبو عُبيد : هذا (في الهروي واللسان : [وجه الكلام]) الكلامُ عندي [يُمَيّنَيْها] بالتّشديد لأنّه تَصْغير يَمِين وهو يَمَيّنٌ بِلا هَاء .

أراد أنّها أعْطَتْ كُلّ واحِدٍ منهما كَفّاً بِيَمِنِها .

وقال غيرُه : إنّما اللّفْظَةُ مُخَفَفّة على أنّه تَثْنِيَة يَمْنَة . يقال : أعْطَى يَمْنَةً ويَسْرَةً إذا أعْطاهُ بيَده مَبْسُوطَةً فإن أعْطَاهُ بها مَقْبوضَةً

قيل : أعْطَاه قبْضَةً . قال الأزهري : هذا هو الصحيح . وهُمَا تَصْغِير يَمْنَتَيْن (في الأصل : [يَمِينَتَيْن] وفي الهروي : [يمينين] وفي اللسان : [يَمْنَتَيْها] وأثبتّ ُ ما في ا والنسخة 517 غير أن الياء فيهما مضمومة وجاء في الصحاح في .

شرح هذا الحديث : [فيقال : إن أراد بيُمْنَتَيْها تصغير يُمْنَى فأبدل من الياء الأولى تاءً إذ كانتا للتأنيث] .) أراد أنّ َها أعْطَتْ كُلّ َ واحدٍ منهما يمْنَةً .

وقال الزمخشري : [اليُمَيْنَة : تَصْغير اليَمِين على التّ َرخِيم أو تصغير يَمْنَة] يعني كما تقدم .

(ه) وفي تفسير سعيد بن جُبَير [في قوله تعالى [كهيعص] هُو كافٍ هادٍ يَمينٌ عَزيزٌ صادِق] أراد اليَاء من يَمين . وهو من قَولك : يَمَنَ اللّ َهُ الإنْسَانَ يَيْمُنُهُ (في الأصل : [يَيْمَنُه] بفتح الميم . وأثبت بضمها من ا . وهو من باب قتل كما ذكر في المصباح) يَمْناً فهو مَيْمُون واللّ َه يَامِنٌ وَيَمينٌ كقادِرٍ وقَدِيرٍ .

وقد تكرر ذكر [اليُمْن] في الحديث . وهو البَركة وضِدّ ُه الشّ ُؤم يقال : يُمِنَ فهو مَيْمُونٌ ويَمَنَهُم فهو يَامِنٌ .

- وفيه [أنّ َه كَان يُحِبّ ُ التّ َيَمّ ُنَ في جَميع أمْرِه ما اسْتَطاع] التّ َيمّ ُون : الابتداء في الأفعالِ باليدِ اليُمْنى والرّ ِجْلِ اليُمْنَى والجانِبِ الأيْمَن .

[ه] ومنه الحديث [فَأمَرَهم أن يَتَيَامَنُوا عن الغَمِيم] أي يأخذوا عنه يَميناً .

- ومنه حديث عَدِيّ [فيَنْظُر أيْمَنَ منه فلا يرَى إلا ما قَدّ َم] أي عَن يَمِينه .

[ه] وفيه [يَمِينُك على ما يُصَدّ ِقُك به صاحِبُك] أي يَجِبُ عَلَيْك أن تَحْلِفَ له على ما يُصَدّ ِقُك به إذا حَلَفْتَ له .

[ه] وفي حديث عُرْوة [لَيْمُنُكَ لَئِن ابْتَلَيْتَ لقد عَافَيْتَ ولَئنْ أخَذْتَ لقد أبْقَيْتَ] لَيْمُنُ وأيْمُنٌ : مِن ألْفاظِ القَسَم تَقُول : لَيْمُنُ اللّ َهِ لأفْعَلَنّ َ وأيْمُنُ اللّ َه لأفْعَلَنّ َ واُيْمُ (في الأصل : [وأيْمُ] بألف القطع . وأثبته بألف الوصل .

من ا . وقد نص المصنف على أن ألفه ألف وصل) اللّ َهِ لأفْعَلَنّ َ بِحَذْف النون وفيها لُغات غَير هذا . وأهْلُ الكُوفَة يَقُولُون : أيْمُن : جَمْع يَمِينٍ : .

القَسَم والألِفُ فيها ألفُ وصْلٍ وتُفْتَح وتُكْسَر وقد تكررت في الحديث .

(س) وفيه [أنه E كُفّ ِنَ فيه يُمْنَةٍ] هي بِضَمّ اليَاء : ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَنِ